ادارة صفوف التلاميذ المعاقين بصريا.

د.خلايفية محمد –جامعة الجزائر2 –**تومي الطيب** –جامعة سطيف

تعد إدارة الصف وضبطه فنا وعلما، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ومعهم في غرفة الصف وخارجها.

فهل شخصية المعلم جذابة وذات سلوكيات رفيعة؟ وهل هو مقتنع برسالته التربوية، ويحب التدريس؟ هل يعامل طلابه معاملة حسنه، ويشجعهم على التعلم، ويحفزهم على التمييز والانجاز والإبداع؟ يتحلى بسعة الأفق، ورحابة الصدر، وروح الدعابة، والتوجيه السديد واحترام الطلاب، وهل يعي دوره معلما ومربيا وصديقا بحيث يسهم في تمكين الطلاب من التعلم؟

من ناحية أخرى تعد إدارة الصف علما بذاته وقوانينه وإجراءاته كتبت حوله الكتب وعقدت له المؤتمرات ونشرت لتطويره الدراسات.

وتعد إدارة الصف من العناصر الأساسية في عملية التعلم فالمعلم مسؤول عن تهيئة فصول دراسية تعليمية وليس فقط مجرد فصول منظمه ومنهجية.

وعمليات التعليم والتعلم تقوم جميعها على التواصل بين المعلم والمتعلم وهذه العلاقة تتأثر بعوامل ومتغيرات عديدة بعضها يكون داخل الصف والبعض خارجه وهكذا فان التعليم الفاعل يشتمل على مكونات أكاديمية ومكونات سلوكية فكما يتوجب على المعلم إعداد خطة لتدريس المواد الأكاديمية عليه كذلك رسم خطه لإدارة الصف وضبطه وتنظيمه، وهذا بدوره يتيح الفرصة للاستغلال الأمثل للوقت المخصص للعملية التعليمية وتخصيص وقت أكبر للتدريس يؤدي إلى زيادة مستوى التعلم لدى الطلاب. فتحقيق النظام والسيطرة على الصف مهارتين يجب أن يتعلمها المعلمون المتخصصون جميعهم، ويطلق عليها اسم إدارة الصف.

مفاتيح للإدارة الصفية: مفهوم ضبط الصف: تلك الأساليب والاستراتيجيات التي يستعملها المعلم للتعامل مع أفعال وسلوكيات خاطئة يقوم بها الطالب أثناء سير الخطة.

مفهوم الإدارة الصفية: تعرف الإدارة بشكل عام بأنها مجموعه من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها. يقوم بها افراد معينون من اجل بلوغ أهداف مرسومه مسبقا

وإذا أخذنا حجرة الدراسة بمكوناتها المختلفة لأمكننا تعريف إدارتها بأنها: هي جميع الإجراءات والأفعال الروتينية كافة التي يستعملها المعلم للحفاظ على الصف الدراسي هادئا وسلس السير وكذلك الظروف المختلفة التي تجعل التعلم أمرا ممكنا في ضوء الأهداف التعليمية المحددة مسبقا والتي تعمل على إحداث تغييرات في مهاراتهم وكفاءتهم وبناء اتجاهات ايجابية لديهم وتنمية ميولهم ورغباتهم وصقل مواهبهم.

* **خصائص الإدارة الصفية:** إذا أردنا المقارنة بين الادراة في المجال الصفي وبين الإدارة في مجالات أخرى نلحظ أن هناك عناصر مشتركة بين هذه الإدارة وميادين أخرى، حيث توجد عناصر ومفاهيم يمكن تطبيقها على كل مجالات الإدارة بما في ذلك الإدارة الصفية إلا أن هذه الإدارة لها بعض الخصائص المتميزة وأهمها:

الشمول: تمتاز الإدارة الصفية بالشمول حيث تتناول عدة مجالات تتعامل معها ولابد من النجاح في هذا التعامل حتى ينجح المعلم في إدارته لصفه وهذه المجالات هي غرفة الصف والطالب وولي الأمر ومدير المدرسة والهيئة التعليمية والمنهج الدراسي والوسائل التعليمية والأخصائي النفسي والاجتماعي وأخصائي العلاج بالعمل وأخصائي الرؤية وأخصائي القياس البصري وأخصائي طب العيون.

وإذا أردنا أن ينجح المعلم في إدارته لصفه لا بد أن يهتم بغرفة الصف التي يقضي بها الطالب معظم وقته أثناء وجوده بالمدرسة فيعمل على توجيه طلابه إلى العناية بالأشياء القريبة منه، والعمل على توفير وسائل تكنولوجية تفيد تعلمه، وتوفير أدوات اقل خطرا تكون معروفة وسهلة التعرف لدى الطالب. وبالتالي كي تؤثر مباشرة على تحصيلهم وقدرتهم على الانجاز والتعلم. (هارون ورمزي فتحي:2003)

من خلال ما سبق نلاحظ أن المعلم يهتم بالطلاب من عدة جوانب فيحاول أن ينظمهم بالصف بشكل مريح ويعمل أيضا على معالجة ما يعاني منه الطلاب من مشكلات سلوكية اجتماعية واقتصادية ويعمل على مراعاة الفروق الفردية فيلجأ إلى استخدام الوسائل المناسبة في التعامل مع هذه الفروق سواء في الأساليب أو الوسائل أو النشاطات التي يكلف الطالب بها، كذلك لا بد من أن يتعاون المعلم مع زملائه المدرسين والأخصائيين والإدارة وأولياء الأمور، من أجل تحقيق أكبر فائدة ممكنه للطلاب. ونظرا لما يتمتع به العمل في مجال التربية الخاصة بالتكاملية وعمل الفريق ولا يستطيع أي عضو من أعضاء الفريق العمل بمعزل عن بقية أعضاء الفريق،

كذلك فإن المعلم يتعامل مع منهاج مدرسي، وأهداف تعليمية وهو المسؤول عن تنفيذها ومعرفة أثرها على التلاميذ ومدى استيعابهم لها، كذلك الحال بالنسبة للوسائل التعليمية يقوم المعلم باختيار المناسب منها وإعداد الوسائل التي تناسب الأهداف التي ينوي تحقيقها وتحاكي الحواس المتبقية لدى التلاميذ.

أنماط الإدارة الصفية : (هارون ورمزي فتحي:2003, 44)

من أهم الأنماط الإدارية الصفية ما يلي: **1-النمط التسلطي:** في هذا النمط يقوم المعلم أثناء إدارته لصفه بالممارسات العملية التالية:

1- يستخدم أساليب القسر والتخويف .

2- استبداد المعلم برأيه ولا يسمح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم .

3- يتوقع من التلاميذ الطاعة والتنفيذ الفوري لكل أوامره .

4- عدم السماح بالنقاش .

5- يقرر متى يعزز ومتى يعاقب .

6- يحرص على اعتماد التلاميذ عليه شخصيا .

7- يقاوم أي محاوله لتجديد المواقف التعليمية .

8- يغفل العلاقات الإنسانية بينه وبين طلابه .

9- لا يهتم بنمط تعلم التلميذ ولا يعطي وزنا لاحتياجات التلميذ النفسية والتربوية

10- لا يستفيد من نتائج البحوث والدراسات التربوية الحديثة ولا يحاول تجريب طرق جديدة في التعلم

2- النمط الفوضوي: من سمات هذا النمط أن البيئة التي يتم فيها التفاعل تتميز بعدم توجيه النشاطات، حيث يمارس الطلاب النشاطات بدون أي قيد. وفيما يلي أهم ممارسات المعلم في هذا النوع ما يلي:

1- ترك الحرية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالا نشطه الفردية والجماعية .

2- المحافظة على علاقات صداقه مع التلاميذ بدلا من أن يكون محفزا لهم .

3- عدم القيام بأي جهد لتقويم سلوك التلاميذ .

4- القيام بالحد الأدنى من المبادرة والاقتراحات .

5- عدم القدرة على اتخاذ القرار فيما يتعلق بنوع وطرق التعليم الفعالة .

6- الفقر إلى التخطيط المسبق وتنفيذ ما خطط له أثناء التدريس .

7- عدم الاهتمام بالوسائل والأنشطة المساعدة في تحقيق أهداف العملية التعليمية

3- النمط الحر: من سماته أن البيئة التي يتم فيها التفاعل بين المعلم وطلابه تتميز بمناخ تعليمي غير مثير حيث تسوده روح الثقة والتفكير والصداقة. وفيما يلي أبرز ممارسات المعلم:

1- الحرص على إيجاد جو مفعم بالمودة والطمأنينة، مما يتيح للتلاميذ فرصة القيام بأعمالهم بفاعلية.

2- احترام قيم التلاميذ وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم والعمل على إشباع حاجاتهم ورغباتهم.

3- إتاحة فرص متكافئة أمام التلاميذ وتشجيعهم على التعاون.

4- اشتراك التلاميذ بالمناقشة والحوار وإتاحة الفرصة أمامهم لتبادل وجهات النظر.

5- استشارة اهتمامات التلاميذ واستخدام أساليب تعديل السلوك المناسبة.

6- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لتقييم أعمالهم بأنفسهم.

7- تشجيع التلاميذ على الإقبال على تعلم المهارات والأهداف المتنوعة.

8- التحلي بالتواضع.

9- احترم التباين والاختلاف بين التلاميذ ويشجع التلاميذ على تقبل الاختلاف.

10- إشراك أولياء أمور الطلبة والمختصين في العمل التربوي وتبادل الأفكار معهم والاستفادة من خبراتهم.

11- الحرص على استخدام الطرق والأساليب المناسبة لكل تلميذ للوصول به إلى أعلى مستوى أداء ممكن.

- إذا تأملنا الأنماط الثلاث نلاحظ بأن هناك ممارسات متباينة في كل من هذه الأنماط مما ينعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على عملية التعلم، فمثلا تؤثر الممارسات في النمط التسلطي والفوضوي سلبا على عملية التعلم حيث تغيب الحوافز المناسبة التي تدفع التلميذ إلى التفاعل نظرا لعدم توفر بيئة مشجعه على التفاعل واضطراب التلاميذ وكبت رغباتهم وميولهم مما يؤدي إلى نفورهم من عملية التعلم وظهور بعض المظاهر السلبية كالشرود والاتكالية وعدم الاطمئنان للمعلم وتدهور صحتهم النفسية، وإحساس التلاميذ بالقلق نتيجة إدراكهم بأنهم يمارسون نشاطا غير

موجه يحول دون معرفة ما ينتظر منهم، مما يجعلهم غير واثقين من أنهم يفعلون الشيء الصحيح.

أما ممارسات المعلم المنفتح فنلاحظ أن أي إشارة سلوكية تنعكس ايجابيا على عملية التعلم فيحب التلاميذ العمل ويستمتعون به، لأنهم يعملون في جو مريح يتسم بالهدوء والطمأنينة، مما يدفعهم إلى التعاون المثمر مع معلميهم وبذل جهد اكبر في العمل ولا يخفى اثر ذلك على تسهيل وتكامل شخصيتهم ويؤدي إلى تحسن صحتهم النفسية وحب بعضهم بعضا لأنهم يعملون في بيئة متحررة تتميز بالإخلاص والثقة والتفكير المشترك ويغرس في نفوسهم مفهوم العمل الجماعي التعاوني ويكسبهم عدد من الاتجاهات الايجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية والاستماع للآخرين.

العلاقة بين المعلم والطالب: تعتبر العلاقة الايجابية بين المعلم والطالب من المكونات الأساسية الرئيسية في الإدارة الصفية الفاعلة، ويدرك المعلمون الفعالون أن الخطوة الأولى نحو تحقيق إدارة صفية فعالة تتمثل في بناء مناخ ايجابي داخل الغرفة الصفية ويعتبر (حاييم جينوت) من الأوائل الذين تحدثوا عن أهمية التواصل بين المعلم والطلبة ودور هذا التواصل في الانضباط الصفي وان من مهام المعلم بناء بيئة صفية ملائمة لعملية التعليم وتدعم أهدافها وانه لا يوجد شيء ضمن هذه البيئة أكثر أهمية من المناخ الذي يسود داخل غرفة الصف وان كثير من الدراسات أشارت أن المعلمين يهتمون ببناء نظام من التواصل مع الطلبة قائم على الثقة والاحترام المتبادل.

كذلك تعتبر طبيعة العلاقة التي تربط بين المعلم بطلبته من العوامل الهامة التي تحدد مدى إشباع الطلبة لحاجاتهم الشخصية داخل الغرفة الصفية ولان المعلمين هم المسؤولون عن تقيم أداء الطلبة وتحديد شكل الحياة في الغرفة الصفية فإنهم يمثلون شخصيات مهمة ذات تأثير مباشر على حياة الطلبة ونموهم ومن الضروري للمعلم حتى يكون ناجحا أن يفهم الآثار التي يمكن له أن يتركها على طلبته وان يوظف هذا ليترك أثارا ايجابيه مرضية.

وتؤثر علاقة المعلم الايجابية مع طلبته على سلوك الطلبة بطريقة غير مباشرة خلال تأثيرها على اتجاهاتهم نحو المعلم ونحو المدرسة بشكل عام .فالعلاقة الايجابية مع المعلم تساهم في تشكيل اتجاهات الطلبة الايجابية نحو المدرسة وزيادة تعاون الطلبة أيضا مع المعلم وإتباعهم للتعليمات المدرسية.**(القريوتي ابراهيم: 2002، 54ص)**

وان هذه العلاقة الايجابية بين المعلم والطلبة تمنع الطلبة من التورط في مشكلات تغضب المعلم أو تؤثر سلبا على علاقتهم الطيبة لذا فالحب هو أحد أهم مفاتيح الطاعة داخل الغرفة الصفية.

إن النظام الفعال من التواصل بين المعلمين والطلبة تمثل متطلبا سابقا لحدوث عمليتي التعلم والتعليم فهذا النظام هام جدا للمعلمين حتى يتمكنوا من التدريس وهو مهم للطلبة حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعلم المرغوب.

من أهم الاقتراحات التي ينبغي للمعلم اتخاذها للتفاعل مع الطلبة ما يلي:-

* إظهار الاهتمام بنشاطات الطلبة:- إن مشاركة المعلم في أنشطة الطلبة المعاقين بصريا أو بعضها تسهم في استمتاعه بالعلاقة التي تربط معهم وفي إشعار الطلبة بأنهم مهمون له ويستحقون تخصيص وقت لمشاركتهم فيما يهمهم وهذا التفاعل يترك أثرا ايجابيا لدى أولياء أمور الطلبة.

* السماح للطلبة المعاقين بصريا بإجراء مقابلة حوارية مع معلميهم:- إن التعرف على الجوانب الشخصية من حياة الأفراد الذين نقيم علاقة معهم يسهم في تطوير هذه العلاقة ويمكن للمعلم من خلال مقابلة الطلبة أن يتحدث عن بعض جوانب حياته الشخصية وان يسهم لهم بطرح أسئلة عليه من قبل الطلبة وهذا يعتبر دليل حلى حبه لطلبته وان يثق بهم ورغبته في تطوير علاقة ايجابية معهم وهذا النوع من المقابلة تدفع بالطلبة لمبادلة المعلم نفس النوع من النوايا والمشاعر الصادقة.

* **وضع صندوق للاقتراحات:**- يمكن للمعلم أن يضع صندوقا للاقتراحات داخل الغرفة الصفية بحيث يتيح للطلبة فرصة التعبير عن رأيهم بما يحدث وهذا الأمر يعمل على تفريز شعور الطلبة بالأهمية وبأن المعلم حريص على الاستماع لأرائهم والاستجابة لرغباتهم وهذا الأمر يعمل على تزويد المعلم بتغذية راجعة مفيدة تساعد في تطوير أدائه وأداء طلبته في غرفة الصف ويمكن عقد جلسة حوار لمناقشة أراء الطلبة المعاقين بصريا الأمر الذي يؤكد لهم أن المعلم قد قرأ ملاحظاتهم واقتراحاتهم وانه جاد في مناقشة هذه الاقتراحات ومحاولة الاستجابة لها.

* المشاركة في أنشطة المدرسة وفق نوع إعاقتهم ودرجتها. إن الأنشطة غير الأكاديمية التي تنظم داخل المدرسة وخارجها في مناسبات اجتماعية مختلفة تظهر

هذه الأنشطة للطلبة مدى اهتمام المعلم بالطلبة من خلال مشاركة المعلم بهذه الأنشطة. (عبد الرحيم فتحي:1982,ص25)

* تعريف الطلبة الجدد بالعاملين في المدرسة ومرافق المدرسة:- كثير من الطلاب في البداية يصعب عليهم التكيف في الأماكن الجديدة التي ينتقلون إليها بسبب جهلهم بنمط الحياة السائد في المكان الجديد أو نتيجة لشعورهم بالوحدة وعدم الانتماء بسبب افتقارهم للعلاقات الشخصية التي تربطهم مع أعضاء المجتمع الجديد الذي انضموا إليه. لذا فالطلبة بحاجة لفرص للتعرف على أعضاء المجتمع المدرسي ومرافق المدرسة ويمكن تحقيق ذلك بعدة طرق منها تنظيم المدرسة لقاءا خاصا بين الطلبة الجدد وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية للتعرف بأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية ووظيفة كل منهما وتنظيم جولات للتعرف على مرافق المدرسة. (الزهيري ابراهيم:1997، ص68)

خصائص معلم ذوي الاحتياجات الخاصة: (الخطيب جمال: 1996، ص47)

إن التعليم لا يحدث في فراغا وإنما يتم في مجتمع ذي ثقافة ومكان وزمان معينين وهذا المجتمع في ثقافته وزمانه يشكل إلى حد كبير لون التعليم الذي يوجد فيه وبوجهه.

وعلى هذا ففي الوقت الذي يكون فيه المدرس معلما للتلاميذ عليه أن يكون دارسا لثقافة المجتمع حتى يكون اقدر على فهم التلاميذ ويشترك المعلم مع الأبوين وسائر الجماعات والمؤسسات التي تعمل على صقل وتنشئة الطفل إلا أن المجتمع أعطى المدرس مهمة أساسية وهي تعليم الصغار فلا بد من توفر خصائص وسمات يتميز بها مربي الأجيال ولهذا على المعلم أن يعي أهداف التعليم للأسباب التالية:

1-الوعي بأهداف التعليم وهذا يساعده على معرفة وجهته وطريقة للتخلص من التخبط في عمله.

2-معرفة المدرس بالأهداف يعينه ذلك على اختيار الوسائل المساعدة لتعلم المعاقين بصريا بطريقة جيدة.

3-معرفة المدرس بالأهداف شرط أساسي لتقييم العمل التعليمي.

4-معرفة المدرس بالأهداف وتحديدها يعمل على رفع روحه المعنوية.

خصائص المعلم بشكل عام: 1-الالتزام بقوانين ومتطلبات مهنة التدريس ويؤدي ذلك إلى الالتزام بنهج تعليمي منتظم وهادف ومؤثر.

2–الرغبة في التدريس للطلاب الذين يعانون الخصوصية البصرية.

3–الذكاء المناسب حيث يتميز المعلم في مجالات التربية الخاصة الحديثة بذكاء فوق المتوسط على الأقل حيث يساعده ذلك على صناعة القرارات التعليمية على اختلاف أنواعها.

4–المعرفة الكافية: إن المواقف التعليمية في التدريس تتطلب من المعلم:

* معرفة عامة في أساليب ومبادئ العلوم المختلفة حيث أن المعرفة تضيف على أسلوب المعلم مرونة في التعليم وتنويع المعلومات التي يقدمها.

* معرفة علمية وعملية في موضوع التدريس الذي يدرسه.

* معرفة طرق ووسائل التعليم وتشمل معرفة المعلم النظرية والعملية الخاصة بتخطيط التعليم وتحضير التلاميذ وتشويقهم للتعلم وكيفية توصيل المادة الدراسية باستعمال طرق ومعينات مختلفة. (الخطيب جمال:1994، ص154)

* معرفة التلاميذ الذين يدرسهم وهذا النوع من المعرفة يمكن المعلم من تحديد خصائص تلاميذه العقلية والنفسية والاجتماعية وتكييف أهدافه التعليمية أسلوبا ومحتوى على أساسها.

* أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام بعواطفه ونظرته للآخرين.

* الصبر، أن تعامل المعلم مع خليط الطلبة ومع زملائه وأولياء أمور الطلاب والإداريين الذي يتطلب منه الصبر والهدوء والتسامح وطول البال.

* التمتع بالصوت الجلي الواضح ذي النبرة المتغيرة.

وبما أن المعلم هو المسؤول الأول عن تعليم الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة وإكسابهم الثقة والقيم والعادات السلوكية الملائمة لظروف المجتمع فهو يمثل خير تمثيل المجتمع حيث يعمل على تحقيق أهدافه وتطلعاته في أبنائه. لذلك فهو مطالب بأن يكون نموذجا لتلاميذه في اتجاهاته وسلوكه وكذلك مطالب المعلم بالحفاظ على هوية مجتمعه فهو يعمل على تنمية شخصيته، لذلك يعتبر قدوة لتلاميذه ولكن من يفكرون به كمعلم وكذلك مثلا في المواقف الأساسية كالنجاح والفشل والتعليم والتعلم والحب والعلاقات العامة وقدوة في الأسلوب والكلام وعادات العمل والملبس.

ولكي يكون المعلم نموذجا ايجابيا لعملية تفاعل الطلبة في المدرسة أو في صفه فأنه يجب عليه أن يظهر هذا التفاعل الايجابي معهم أولا ويتمثل ذلك بأن يقوم المعلم بتهيئة فرص تساعد في عملية التفاعل الشخصي مع ذوي الإعاقة السمعية ويرعى ويقوي العلاقات معهم وتقديم نموذج ايجابي أمام التلاميذ مثل مساعدة الطلبة الذين يستخدمون المعينات السمعية في ارتدائها وفحصها وترتبط عملية التعلم بنوع المناخ السائد أثناء التدريس، كما أن تحرر المعلم من تحيزه اتجاه بعض الطلبة من ذوي الاحتياجات كالمعاقين بصريا يزيد من كم العمل الذي ينجزه التلميذ، فالمناخ الذي يشعر به المتعلم، من خلال توفير الدفء والصداقة بالأمان يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي يرغب المعلم بتحقيقها، بالإضافة إلى أن الطالب يندفع للعمل فتكون دافعتيه في أقصى حدودها. لهذا على المعلم أن يخرج من نطاق العزلة وتحسين مهاراته بالتواصل والتنظيم وتجنب رفض التلاميذ والتحيز ضدهم بسبب بعض المظاهر الجسمية التي قد تظهر لديهم أو بسبب العجز الجسمي أو تدني القدرة العقلية وعدم النظر إلى هؤلاء الطلبة من منظور الضعف وعدم وجود قدرات لديهم بل على العكس من ذلك يجب إن ينظر إلى الطاقة وليس إلى العجز فكل فرد بغض النظر عن جوانب القصور التي يعاني منها إلا انه لا يزال يتمتع ببعض مظاهر القوة التي يمكن استغلالها في تحسين أدائه وقدرته إلى أقصى حد ممكن.

وعلى المعلم أن يتعامل مع جوانب الشخصية لدى الطالب دون تحيز ومراعاة مراحل النمو الطبيعي لدى الفرد وان يتعامل مع جوانب شخصية الطفل بموضوعية وحسب مراحل النمو لدى الطفل. (الخطيب جمال:1995,ص69)

كما يجب على المعلم الاقتناع بان الطلبة ذوي الاحتياجات هم أفراد بالدرجة الأولى وبالتالي عدم النظر إليهم من خلال الصعوبة التي يعانون منها والتعامل معهم على أساس تلك الصعوبة والمعلم الناجح في عمله لا يترك أفكاره ومعتقداته وتصوراته تنعكس على طلبته وطبيعة عمله مثل الاعتقاد بأن الإعاقة مرض معدا أو مس من الشيطان أو اتصال مع قوى خارجية أو أي من المعتقدات الشخصية أو الثقافية التقليدية المتحيزة سلبا ضدهم بل عليه أن يدرك أن لكل فرد خصائصه الفردية الفريدة التي تميزه عن غيره في سرعة وأسلوب تعلمه للمهارات او الموضوعات لذا لا بد من مراعاة هذه الفروق والاختلافات أثناء قيامه بعمله.

ولكي يتخلص المعلم من التحيز الثقافي والمعتقدات والتصورات التي قد تؤثر على نتاج عمله التربوي يجب أن يضع أمام ناظريه:-

1-إن التلاميذ جديرون بالاحترام والتقدير وإنهم أشخاص فاعلون في مجتمعهم.

2-إن التلاميذ بغض النظر عن الصعوبات والمشاكل التي يعانون منها لديهم طاقات كافية يجب استشارتها واستغلالها.

3-تقبل التلاميذ كما هم وات يتعامل معهم على هذا الأساس.

4-التقدير الايجابي للتلميذ من اجل تشجيعه على التعبير عن مشاعره وأفكاره واتجاهاته بحرية تامة واحترام تلك الأفكار والمشاعر والاتجاهات إلى أقصى حد ممكن.

5-بناء علاقة ألفة مع التلميذ بأنه إنسان له خصوصية معينه وانه مقبول ومرحب به. (البيلي محمد:1997,ص88)

المهام المتوقع من المعلم اداؤها نحو التلاميذ المعاقين بصريا: تسهيل التواصل الاجتماعي والتكيف النفسي داخل الغرفة الصفية: إن هذا الدور يرتبط ارتباطا وثيقا مباشرا بعملية التعليم للعلاقة القوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس والعمل الذي ينجزه التلميذ وحصيلة تعلمه أن المناخ الذي يشعر به المتعلم بالدفء والصداقة والآمان في العلاقات يساعد على تحقيق معظم الأهداف التي يرغب المعلم في تحقيقها وهذا المناخ يدفع الطالب أيضا الى العمل فتكون دافعيته في أقصى حدودها. ونلحظ مشاركة فاعلة وايجابية من قبل المتعلم في جميع المواقف التعليمية. (البسطامي غانم:1994,ص77) .

فمعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يمكنه بذل أقصى ما عنده في إيجاد مناخ مناسب للتعليم بدرجة يشعر معها الطالب بنوع من الألفة والصداقة والمحبة والراحة والثقة الذي يؤدي بالتالي الى رفع الثقة بالنفس ورفع تقدير الذات لديه.

وهذا يتطلب من المعلم المزيد من التدريب والدراسة والاطلاع لتنمية مهاراته في هذا الجانب فلا يكفي الإلمام بالمادة العلمية التي يقوم بتدريسها بل عليه الوعي بمواد اخرى في المجالات المختلفة ولا بد للمعلم أيضا من تبادل الزيارات مع زملائه وحضور دروس تطبيقية لدى زملاء آخرين وعقد لقاءات فردية وحضور دورات وورش عمل في مجال تخصصه. (براولي ديان:2000، ص124)

أيضا من ادوار المعلم ان يكون مرشد وموجه ومسير وناصح وصديق أمين يساعد على حل مشكلات التلاميذ المختلفة من خلال اتخاذ قرارات مناسبة وحث التلاميذ على اتخاذ قرارات مناسبة في المشكلات التي يواجهونها. ونلاحظ ان الطلاب يلجؤون الى معلمهم إذا كانت هناك ألفة ومحبة وصداقة فيما بينهم وهذا كله يجعل التلاميذ قادرين على حل مشكلاتهم بأنفسهم واتخاذ قرارات مناسبة حيال كل ما يواجهونه.

2-المعلم: إن من أهم مهام المعلم تتمثل في العمل على مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كي يصبح إنسانا متميزا بأسلوبه الفريد الخاص به وان طفل ذوي الاحتياجات ينظر إلى معلمه على انه النموذج الأمثل والقدوة الحسنة والشخص المسؤول الذي يرغب في مساعدته وتوجيهه وبان المعلم هو تلك النافذة التي تطل من خلالها على العالم المحيط من حوله وان كل ما يفكر به المعلم له ابلغ الأثر على الطفل(الزهيري ابراهيم:2000ص65)

كذلك فان قدرة المعلم وخبرته على فهم رسالة المدرسة في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة والإسهام بصورة ايجابية في تحقيق هذه الرسالة التي هي بدون ادني شك رسالته أيضا وهذا يسهم في تحقيق أهداف المدرسة بشكل عام الى تحقيق اهدافة ببناء شخصية الطفل والعمل على تكيفهم النفسي والاجتماعي.

3- إشراك أولياء الأمور ذوي الاحتياجات الخاصة في تعليم أبنائهم والتواصل في المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية. لاشك ان إشراك أولياء أمور الطلبة في البرنامج التعليمي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة يأخذ درجات وأشكال مختلفة ابسطها تبادل المعلومات مع أولياء الأمور حول ما ينجزه الطفل وأعلاها درجة وتقدما إشراكهم في وضع ألخطه التربوية الفردية والخطة التعليمية وإشراكهم مساعدين في غرفة الصف وخاصة مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وقد دفع الاعتراف بحق الأهل بالمساعدة في اتخاذ القرارات الخاصة بطفلهم وإدراك أهميتهم والدور الذي يلعبوه في تطوير العملية التربوية في المجتمعات وكثير من المجتمعات لإصدار تشريعات تربوية تصون ذلك الحق وتنظمه وان هذا التواصل الفعال مع الآباء يحقق إغراضا أبرزها: (هارون ورمزي فتحي:2003ص97)

1- يزود المدرسين بمعلومات عن تلاميذهم وعن التوقعات الو الدية من المدرسة .

2- حصول الآباء على معلومات حديثة وموثقة عن تقدم أبنائهم تساعدهم على اتخاذ قرارات مناسبة عن برامج التربية الخاصة التي تقدم لطفلهم .

3- إن هذا التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين والمدرسة ينمي ثقة وإحساسا مشتركا بالالتزام ومساندة كل منهما الآخر المشاركة في التوقعات التي تتعلق بتحصيل التلميذ. وهذا التواصل يعني أكثر من مجرد نقل المعلومات بل يتعداه في انه وسيلة يتم من خلالها تعريف الإباء بطبيعة النظام المدرسي والمدرسين وما يقدم لأطفالهم من خدمات تربوية وفنية لتحقيق أقصى درجه من درجات الاندماج بالمدرسة وخارجها. وإن لدى كل ولي من أولياء الأمور اهتمامات واحتياجات خاصة بكل ومن اجل فهم هذه الاحتياجات والاهتمامات يجب التركيز على التواصل فيما بين المدرسة والأهل من خلال بناء علاقة تعاونية متبادلة قائمة على خدمة أبنائهم ومساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها وبالتالي مساعدة الطفل في تعلمه وتعليمه.

يمكن أيضا اعتبار الأعمال التالية من مظاهر إدارة صفوف ذوي الاحتياجات الخاصة:

1-التخطيط اليومي واختيار الدروس والمهمات وتحديد ما يريده المعلم وما يمكن أن يشجع به تلاميذه للقيام بذلك.

2- ملاحظة الحركة بالصف والمدرسة والانفعالات الذهنية والعاطفية لطلبته والفريق العامل معه.

3- بناء الانشطه التعليمية المختلفة والمتنوعة والتي تراعي الفروق الفردية .

4- تعزيز الطلبة بشكل مستمر وتعزيزهم على كل مبادرة ناجحة وتوجيه الطالب وتفكيره نحو العمل الصحيح .

5- توفير الكتب والمواد التعلميه الممكنة واللازمة للتعلم وتسهيل استخدامها .

6- ملاحظة سلوك الطلبة والعلاقة فيما بينهم والعمل على تهيئتها وتنميتها .

7- جمع المؤشرات والمواد والأنشطة التي يقدمها الطلبة والثناء على الجيد منها مع تعزيز عمل الآخرين .

8- رصد سلوكيات الطلبة وتحصيلهم وتقديم العون المناسب لهم وفي الوقت المناسب.

9- تفعيل دور مصادر التعلم داخل الغرفة الصفية وبناء الزوايا التعليمية وتدريب الطلبة على استخدامها والاستفادة منها .

10- إدارة العمل ضمن مجموعات وتفعيل دور كل فرد من المجموعة .

11- إثارة دافعية المتعلمين وتنويع الأساليب .

12-الاسئله الصفية ومدى إثارتها للتفكير عند المتعلم وتحديه. (هارون ورمزي فتحي:2003، ص99)

أما فيما يتعلق بوضع الخطط فيجب آن يكون المعلم قادرا على: 1-صياغة الأهداف السلوكية محددا ماذا يستطيع الطفل عمله في نهاية الخبرة التعليمية.

2- تقييم ووصف المستوى السلوكي للطفل مثل المهارات الأكاديمية، التكيف الاجتماعي، والأداء الحركي .

3- استخدام نتائج الاختبارات عند وضع الخطط التربوية الفردية للأطفال.

4- التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطالب في النواحي المختلفة في القراءة والكتابة والحساب والتهجئة والنطق.

5- تقديم مناهج فردية تلائم أعمار الأطفال ودرجة ونوع إعاقتهم.

6-اختيار مواد ووسائل تعليمية التي تساعد في عملية التدريس وتحقق الأهداف التعليمية.

7-اختير طرائق وأساليب التدريس التي تحقق الهدف التعليمي والتنويع في هذه الأساليب.

8- تقديم التعزيز المناسب لزيادة السلوك المرغوب فيه أو التخلص من السلوك غير مرغوب فيه

- أما فيما يتعلق بالوظيفة المهنية وتفاعل المعلم مع الآخرين فيجب أن تتوافر الخصائص التالية لديه :

1- العمل والتعاون مع أعضاء المجموعة بأخلاق عالية وتقبل الآخرين والعمل معهم والبحث عن طرق لتطوير نفسه .

2- تقديم خبراته المناسبة للآخرين سواء لمعلمي المدارس العادية آو لمعلمي مدارس التربية الخاصة.

3- تقديم تقارير للأهل تتضمن مدى تقدم ابنهم .

4-حث الأهل على المشاركة في وضع البرنامج التعليمي لابنهم وبيان أهمية ذلك لإنجاح العمل.

ونتيجة الاهتمام الزائد بالخصائص الايجابية الواجب أن يتحلى بها المعلم الناجح في مجال العمل مع المعوقين فقد قام ويستلنج 1981 Wrestling بإجراء دراسة لتحديد خصائص المعلمين المتفوقين في عملهم مع المعوقين توصلت نتائج الدراسة إلى:

1- الخصائص الشخصية والأعداد المهني في مجال تعليم وتدريب المعوقين.

2-تنويع النشاطات الصفية والقدرة على تطوير مواد تعليمية ومناهج خاصة لطلاب صفة.

3- استخدام الأسلوب الفردي والمجموعات الصغيرة في التعليم اليومي .

4- ضبط وإدارة الصف باستخدام أساليب التعزيز المناسبة مثل الابتسامة والمديح والألعاب والنشاطات واستخدام أساليب العقاب التربوية غير جسدية .

5- القدرة على استخدام الاختبارات المقننة .

6- التفاعل المهني مع أعضاء فريق العمل .

وفي دراسة قام بها (1979 معMiline لتحديد المتطلبات اللازمة توافرها في الكوادر العاملة مع المعوقين فقد توصل الى مجموعه من الخصائص كان اهمها :

1-القدرة على الإبداع والقيام بالنشاطات التعليمية المختلفة. 2-القدرة على فهم ذات المعلم. 3-القدرة على تطوير مهارات الاتصال مع الآخرين والتفاعل الايجابي. 4-القدرة على التفاعل مع المعوق خلال الموقف التعليمي. 5-القدرة على ضبط وتحليل المهمات التعليمية. 6-القدرة على تدريب المعوق على المهارات الأساسية والأكاديمية. 7-المعرفة باستخدام أدوات القياس اللازمة وتحضير المواد التعليمية المناسبة. 8-تطبيق تكنيكات تعديل السلوك. 9-التعرف على الخدمات المحلية والمصادر البيئية والاستفادة منها.

تصميم صفوف ذوي الاحتياجات الخاصة: (فتحي محمد:1998, ص)

الجو الصفي: إن البيئة الصفية من أكثر البيئات أهمية لتسهيل عملية التعلم والتفاعل المرن بين المعلم وتلاميذه، وذلك لما تحتويه من مثيرات وأثاث ومن المتعارف عليه بان الصف المدرسي ذو أهمية خاصة لنجاح العملية التعليمية لذلك وضعوا تصورا لحجرة الصف بحيث تكون على النحو التالي:

1-إن الغرفة الصفية مفروشة بالسجاد. **2**-إن تكون الإضاءة جيدا وان تكون خلف الطلاب لتسهل عليهم ملاحظة وجه المعلم وحركات جسده(حركة الشفاه) . 3-أن

يتمتع الصف بتهوية جيدة.-4-أن يكون الأثاث مريحا ومناسبا من النوع الخشبي ولا يوجد له حواف حادة وان يتناسب مع أعمار الطلاب وإحجامهم،وذا أشكال مناسبة،وان يكون سهل الترتيب بأشكال مختلفة،تتناسب والنشاطات المختلفة.-6-أن يحتوي الصف على المعينات الحديثة .-7-أن يكون صقف الغرفة مناسبا من حيث الارتفاع .

ترتيب الصف: إن حاسة السمع واللمس من أهم القنوات التي يعتمد عليها المعاق بصريا في اكتساب المعرفة والتواصل مع الآخرين لذا يجب آن يرتب الصف بشكل يسمح له باستخدام الحاسة بشكل فعال ومن أفضل تصاميم صفوف المعوقين التصميم الهلالي أو الشكل نصف الدائري أو حذوه الفرس حيث تتيح هذه التصاميم للطلبة فرصة سماع كل منه الأخر بسهولة والإصغاء للمعلم مما يوفر جوا مناسبا للتعلم والتواصل بين أفراد المجموعة وبينهم وبين المعلم،وهنا يمكن أن ينمي الطالب مهارات التواصل مع الآخرين وكسر حاجز الخوف والخجل.

حجم الصف: غالبا ما يكون حجم الصف محددا بحيث يتسع الى(5-8)طلاب على أن لا يزيد عد الطلاب في الصف الواحد على عشرة طلاب ويرجع تحديد العدد للأسباب عدة منها:

1- للحد من انتشار الصوت داخل الغرفة الصفية.

2- تسهيل تفاعل وتواصل الطلاب بعضهم ببعض من ناحية ومع المعلم من ناحية اخرى.

3- سهولة تنفيذ الخطط التعليمية الفردية والتدريب خاصة في مرحلة الروضة.

4-بطء المعاقين في عمليات القراءة والكتابة مما يتطلب إعطائهم الوقت الكافي للتعلم.

أسس تقسيم الطلبة على الصفوف وفق تصور مقترح: من الأفضل فصل صفوف المعوقين بصريا إعاقة كليه عن المعوقين بصريا إعاقة جزئية وذلك لاعتبارات تتعلق بأساليب التعليم والمعينات المستخدمة ومدى الاعتماد على الأجهزة التعليمية وطرق التدريب على الكشف باللمس والإصغاء الجيد، وهده الأمور تتعلق بضعاف البصرانفسهم ،حيث يخشى عليهم التأثر بطرق تواصل ذوي الإعاقة البصرية الكلية ،كذلك فانه كلما كان عمر الطلبة متقاربا كلما زاد مستوى التفاعل الصفي بينهم، كما

لا بد من مراعاة وقت حدوث الإعاقة سواء كانت قبل فقدان الميلاد أو بعده أي مكتسبة بعدها .

الوسائل التعليمية المساعدة: يجب أن يحتوي الصف على الوسائل التعليمية المساعدة لما لها من فائدة وفعالية في إنجاح العمل الصفي وتقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطالب ومن الوسائل التعليمية التي ينبغي توافرها.:

1-جهاز تعليمي يتم بالكشف عن طريق اللمس أو صوتي. 2-مكبرات صوت. 3-الإشكال المسطحة . 4-السبورة المتحركة والثابتة . 5-المجسمات الحقيقية والرمزية. 6-جهاز عرض للاستماع فقط. 7-حاسوب تعليمي خاص بالمكفوفين.

ومن مميزات استخدام الحاسوب في التعلم: أ- يوفر الحاسوب فرصا كافية للمتعلم للعمل بسرعته الخاصة مما يقربه من مفهوم تفريد التعليم

ب- يزود الحاسوب المتعلم بتغذية راجعه فورية ويحسب إجابته في الموقف التعليمي- المرونة حيث يمكن للمتعلم استخدام الحاسوب في المكان والزمان المناسبين له .

ج- التشويق في التعليم والاثاره نتيجة إدخال بعض المثيرات السمعية المساعدة على جذب الانتباه.

د- قابلية الحاسوب لتخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله مما يمكن من الكشف عن مستوى التعليم وتشخيص مجالات الصعوبة التي تعترضه فضلا عن مراقبة تقدمه في العملية التعليمية.

هـ- يمكن استخدام الحاسوب في التقويم الذاتي .

و- يمكن الحاسوب المعلم من التفاعل مع الخلفيات المعرفية المتباينة للمتعلمين .

*وهنا نرى في مجال التربية الخاصة فقد بدأ الاهتمام في السنوات الأخيرة ينصب على ذوي الإعاقة البصرية حيث ساعدت التطورات في المجالات الاجتماعية والتربوية والصحية والقانونية والتكنولوجية الى زيادة الاهتمام بتقديم أفضل البرامج لهؤلاء الطلاب وقد ساعد التطور التكنولوجي بخاصة في استخدام الحاسوب من مساعدة ذوي الإعاقات البصرية في مواجهة الواجبات المدرسية. وقد تم استخدام الحاسوب في تطبيق الخطة التربوية الفردية ومساعدة الطلاب في حل بعض المشكلات كمشكلة (القراءة والاستيعاب القرائي، والكتابة بالبرايل). ويعتمد تعليم الأفراد ذوي الاعاقه البصرية عن طريق الحاسوب على حاسة اللمس و

السمع والتي تعد أهم قنوات التعليم لهذه الفئة .وتشير الدراسات التربوية إلى أن أول استخدام للحاسوب في مجال التربية تربية ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) كان ليس ببعيد من قبل المكتب التربوي الأمريكي حيث انشيء قسم للدراسات بجامعة ستانفورد حيث أظهرت الدراسات المتعلقة بالتعليم الذاتي بمساعدة الحاسوب إلى زيادة مهاراتهم الرياضية.

إذ أن استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة يؤدي إلى تسهيل المهمات الحياتية اليومية للإنسان ومن ضمن ذلك فإن توظيف التكنولوجيا في حياة المعاق يؤدي إلى تسهيل أمور المعوقين وتلبية الكثير من احتياجاتهم بأقل جهد وأقل عناء وفي كثير من الأحيان بأقل تكلف.

وقد أدت التكنولوجيا إلى تقديم وتوفير الكثير من المهمات للمعوقين، وفي هذا المجال فانه يمكن تلخيص أهم الآثار الإيجابية للتكنولوجيا مع المعوقين في حياتهم اليومية بالنقاط التالية:

1-تطوير مهارات تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم في مواجهة حياتهم العملية.
2-تحسن قدرتهم على الاتصال. 3- الارتقاء بقدرتهم على الحركة والانتقال. 4- زيادة فرص العمل المتاحة لهم بفضل تدريبهم ومساعدتهم في التكيف مع وظائفه.
5- تطوير مهاراتهم للحفاظ على سلامة صحتهم العقلية ، وتحسن التدابير الطبية المتعلقة بالسيطرة على الأمراض.

ودون نسيان الشيء المتعارف عليه أن برايل هي الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الأفراد المعاقين بصرياً في المجالات التربوية، ولكنه ليست الوسيلة الوحيدة إذ أن البدائل المتاحة للأفراد المعوقين بصرياً متعددة ومتغيرة وخاصة ما ارتبط منها بالتكنولوجيا الحديثة، والتي أخذت على عاتقها العمل على خدمة المعاقين بصرياً.

إن الاهتمام الحالي موجه نحو تنمية القدرات البصرية _ إن أمكن ذلك_والعمل على توظيفه بالقدر المستطاع في الظروف التعليمية بشكل خاص وفي الظروف العامة بشكل عام.

وانطلاقا من ذلك الهدف فإننا نرى تزايد البحوث التكنولوجية وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم والتي تعمل على مساعدة الأفراد المعاقين بصرياً على التعويض عن فقدانهم لحاسة البصر، أو العمل على توظيف ما تبقى لديهم من بقايا بصرية. ولعل

هذا التوجه الحديث يبدو الآن موجها نحو تعديل أو تكييف أو تطوير واختراع المعينات البصرية المساندة للأفراد المعاقين بصرياً وخاصة في المجال التربوي كأفضل البدائل التربوية المتاحة.

وتبدو أهمية تكنولوجيا التعليم مع الأفراد ذوي التحديات البصرية في النقاط التالية:

1- استخدام الأجهزة الخاصة بتحويل المادة المكتوبة إلى ذبذبات خاصة يمكن للمعاق بصريا أن يميزها وبالتالي يتمكن من قراءة النص المكتوب، ولكن هذه الأجهزة مازال استخدامها على نطاق ضيق بسبب كلفتها العالية.

2-استخدام الحاسوب وربطه مع أجهزة برايل المطورة.

3-استخدام أجهزة الاوبتكون لتساعد المعاقين بصرياً على قراءة النصوص المكتوبة.

4- استخدام أجهزة خاصة بالمعاقين بصرياً تساعدهم على الحركة والتنقل في الاتجاه الصحيح والعمل على إرشادهم في حال وجود العقبات أمامهم.

5- الأجهزة الخاصة بتكبير النصوص المكتوبة وذلك عن طريق توظيف الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي تعمل على مساعدة ضعاف البصر على القراءة.

بعض المشاكل الصفية: (هارون ورمزي فتحي:2003, 145)

* إن المشكلة الصفية هي ناتجة عن السلوك السيئ الذي يصدره التلاميذ بفعل عوامل قد تكون محدودة بالجو الصفي أو عوامل غير محدودة لدى التلاميذ.

* ويمكن أن تكون أسباب السلوك الصفي السيئ والذي يؤثر في شيوع النظام الصفي وهي:

1- الملل والضجر: شعور التلميذ بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضجر

الحل: يجب إشغال التلاميذ بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول، كما يجب على المعلم أن يثير جواً من التشويق في الصف، وأن يحدد استعداد التلاميذ ويراعيها فيما يقدمه من أنشطة وموارد تدريسية

2- الإحباط والتوتر: * هناك أسباب تدعو لشعور التلميذ بالإحباط في التعلم الصفي تحوله من تلميذ منتظم إلى تلميذ مشاكس ومخل للنظام الصفي ويمكن حصر هذه الأسباب بالتالي: * طلب المعلم من التلاميذ أن يسلكوا نظاما بشكل طبيعي ولم يحدد

لهم السلوك الطبيعي. *زيادة التعلم الفردي الصعب أحياناً. * وتحل هذه المشكلة ببعض الأنشطة الجماعية.

3- سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحة بين الفترة والأخرى للتلاميذ.

4- رتابة الأنشطة التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها.

5- ميل التلاميذ لجلب الانتباه: فالتلميذ الذي يعجز في النجاح والتحصيل المدرسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم والتلميذ عن طريق سلوكه السيئ والمزعج ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الانتباه العادل بين التلاميذ حتى يستطيع المعلم إرضاء تلاميذه.

النصائح العشرة للإدارة الصفية السليمة، وتقويم السلوك ٠- ترسيخ التوقّعات • – وضع القواعد • – إعطاء التعليمات • – قل للطلاب ما يجب فعله• – الانتظار والفحص • – التوقف عن تقييم ما يحدث • – الإشارة بالاعتراف المتوازي • – إن مدح الطالب يؤدي بالطلاب الآخرين إلى نهج نفس السلوك– • – تشجيع لغة الجسد.

نصائح للإدارة الصفية: • – التشجيع الوصفي • –امدح عن طريق وصف السلوك • –يجب أن يكون التدخل انتقائيا• – ليكن تدخلك قليلا • – إعادة توجيه التعلم • – تشجيع سلوك الاستمرار في العمل • –إعطاء خيارات• –خيارات الطالب ونتائجها المحتملة– • –المتابعة• – متابعة العمل الذي قلت بأنّك ستقوم به

ملاحظة: إذا كان في صفك الدراسي طالب يعاني من إعاقة بصرية حادة:

إرشادات عامة: – تكلم مع الصف حال دخولك إليه وحال خروجك منه.– اذكر اسم الطالب الذي يعاني من إذا أردت أن تجلب انتباهه، وتكلم إليه مباشرة. – عرف نفسك دائما وعرف الموجودين معك عند التواصل مع المعاق بصريا. ولا تقترح أن الطالب سيتعرف عليك بدون ذلك. –اشعر الطالب لفظيا إذا أردت أن تغير مكانك أو تغادر أو عندما تنهي مناقشتك معه. – ليس من الضروري أن ترفع صوتك عندما تخاطب المعاقين بصريا.

تكييف الاختبارات: – امنح طالبك وقتا أضافيا. – وفر جوا هادئا وخاصا.

– وفر قارئا يتمتع بمهارات قرائية ولغوية. – إحدى الاقتراحات الممكنة هو أن تقوم بتسجيل أسئلة الاختبار وان تأخذ إجابات الطالب مسجلة.

المراجع :

1–البسطامي غانم: المناهج والاساليب في التربية الخاصة–الطبعه الاولى الشارقة. مكتبة الفلاح 1994.

22– البيلي محمد وآخرون: علم النفس التربوي - الطبعه الاولى- الامارات مكتبة الفلاح 1997.

3–الخطيب جمال: مقدمة في التدخل المبكر – الطبعه الاولى – الشارقة –المركز العربي للكتاب 1995.

4– الخطيب جمال : مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة – الطبعه الاولى – الامارات – مطبعه المعارف 1994 .

5– الخطيب جمال: المدخل الى التربية الخاصة–الطبعة الاولى–الامارات مكتبة الفلاح.

6– الزهيري ابراهيم : رواية مستقبلية لاعداد معلم الفئات الخاصة – الحياه الطبيعية حق للمعوق – مصر – 1997 .

7– الزهيري ابراهيم : فلسفة تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ونظم تعليمهم – ب ط – القاهرة – مكتبة زهراء الشرق القريوتي ابراهيم : التخطيط لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة – المؤتمر القومي الثامن – معا على طريق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة بالوطن العربي اتحاد هيئات رعاية 1998 .

8– براولي ديان :الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة , ترجمة زيدان السرطاوي وآخرون – الطبعه الاولى – الامارات– دار الكتاب الجامعي ، 2000

9– عبد الرحيم فتحي: سيكولوجية الاطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة الطبعه الثانية – الكويت – دار القلم – 1982 الجزء الثاني .

10– فتحي محمد: مشكلات ادماج الطفل الاصم بأسرته وكيفية التغلب عليها – مجلة كلية التربية جامعه الامارات – العدد 15– 1998 .

11– هارون ورمزي فتحي:الادارة الصفية - 2003 - دار الامل للطباعه والنشر -عمان الاردن.